

عنوان البحث

اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية  
(دراسة وصفية تحليلية)

د. نيكسون جونسون بونا<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أستاذ مساعد تخصص اللغة العربية (علم اللغة) جامعة بحر الغزال - دولة جنوب السودان

بريد الكتروني: nixonjohnson79@gmail.com

HNSJ, 2024, 5(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj55/17>

تاريخ القبول: 2024/04/15م

تاريخ النشر: 2024/05/01م

المستخلص

يتناول هذا البحث اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية وصفاً لظواهرها وتحليلاً لمكوناتها، الهدف من البحث معرفة ما طرأ على اللغة العربية في جنوب السودان بعد احتكاكها باللغات المحلية في منطقة الاستوائية عامة، بشكل خاص في اسلوب النفي. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى الهدف، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية مازالت تشبه إلى حد ما أسلوب النفي في اللغة العربية، إلا أن أدوات النفي في لهجة جوبا العربية اختصرت في أداة رئيسية هي (ما) وأداة مولدة هي (وليه). من أهم توصيات البحث الدعوة إلى دراسة لهجة جوبا دراسة نحوية لوضع ضوابط يمكن أن تجعلها لغة كتابية رسمية في جنوب السودان.

الكلمات المفتاحية: لهجة جوبا، عنصر تحويل، جملة تحويلية، أسلوب النفي.

**RESEARCH TITLE****THE STYLE OF NEGATION IN THE JUBA ARABIC DIALECT  
(DESCRIPTIVE-ANALYTICAL STUDY)****Dr. Nixon Johnson Bona<sup>1</sup>**

<sup>1</sup> Assist. Professor Specialized in Arabic Language (Linguistics) – University of Bahr El-Ghazal – South Sudan. Email: nixonjohnson79@gmail.com

HNSJ, 2024, 5(5); <https://doi.org/10.53796/hnsj55/17>

**Published at 01/05/2024****Accepted at 15/04/2024****Abstract**

This research deals with the style of negation in the Juba Arabic dialect, describing its phenomena and analyzing its components. The aim of the research is to know what happened to the Arabic language in South Sudan after its contact with local dialects in the Equatoria region in general, especially in the style of negation. The research followed the descriptive analytical approach to reach the goal, and one of the most important findings of the research was that the style of negation in the Juba Arabic dialect is still somewhat similar to the style of negation in the Arabic language, except that the tools of negation in the Juba Arabic dialect were reduced to a main tool, which is (maa ) and a generative tool is (wleyi). One of the most important recommendations of the research is the call for a grammatical study of the Juba dialect to establish controls that could make it an official written language in South Sudan.

**Key Words:** Juba dialect, transformational element, transformational sentence, negation style.

## تمهيد .

مدينة جوبا هي عاصمة دولة جنوب السودان تقع بين خطي عرض 5 - 4 درجة شمال، كانت قبل انفصال دولة جنوب السودان عن شماله من أهم مدن الاقليم الجنوبي، ولغة التواصل فيها هي اللغة العربية. أما أصل اسم (جوبا)، فتقول بعض روايات قبيلة الباريا الشفهية (إنه اسم لطبيب شعبي)<sup>(1)</sup> مشهور يدعى جوبيك Jubek ، قدم إلى منطقة تيندو Tindo أو ما يُعرف بجبل لادو، فيما بين عامي 1880 - 1920)<sup>(2)</sup>، ورحبت به عشيرة لومبيري Lomberi ، التي كانت هذه المنطقة تحت سيطرتها ، (وبعد سنوات قليلة ذاع صيته - جوبيك - وراء حدود منطقة تيندو Tindo ، لما كان يقوم به من سحر، وجاءت بفضل الخيرات إلى المنطقة، وإكراماً له أطلقوا اسمه على منطقتهم، فصارت تعرف بجوبيك Jubek)<sup>(3)</sup>، ثم تبدلت الكلمة وصارت جوبا.

## سبب تسمية عربي جوبا :

يرجع هذا أولاً: لكون جوبا العاصمة التي فيها تبلورت الشخصية الإستوائية، بإختلاف أصولهم، فكان منها يبدأ كل أمور الإستوائيين وإليها ينتهي ، ووجد كل المجموعات المختلفة التي إجتمعت في جوبا ضالتهم في اللغة العربية للتواصل . ثانياً : ونتيجة لما سبق أصبح كل إستوائي ينسب نفسه إلى جوبا بدلاً عن الإستوائية. لأنه يرى في جوبا إختصاراً للإستوائية . ونجد أيضاً أن تشكيل عربي جوبا من حيث ألفاظه وتراكيبه الجديدة تتكون وتتشكل في أحياء جوبا ثم تصدر إلى كل الإقليم.

## المقدمة.

الحمد لله حمدا كثيرا، على نعمته في العباد، في سائر البلاد، أما بعد،

فموضوع هذا البحث هو اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية، دراسة وصفية تحليلية. مركزا على الجملة البسيطة، لأنها الأساس لكل الجمل.

وسبب إختياري لهذا الموضوع هو:

- 1/ قلة الدراسات اللغوية في اللهجات السودانية و اللغات التي توجد في جنوب السودان.
  - 2/ الإسهام بدراسة إحدى اللهجات إثراً للمكتبة اللغوية .
  - 3/ محاولة لمعرفة أصول أسلوب النفي في لهجة جوبا العربية، ومدى تأثيرها على شتى اللغات المحلية في منطقة الإستوائية، ومدى تأثيرها بها .
  - 4/ الوقوف على ما طرأ على اللغة العربية في منطقة الإستوائية من تطور خلال مراحل إختلاطها باللهجات المحلية، في أسلوب النفي.
  - 5/ أصبحت لهجة جوبا العربية مكانة معتبرة بين اللهجات و اللغات الموجودة في السودان، وتعد أسلوب النفي من أكثر الأساليب الكلامية توارداً على ألسن القوم، بتحويل الجمل الإخبارية.
- إختصرت هذه الدراسة على جملة اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية، مفترضاً عند تناولي لها وجود بعض الشبه بينها واللهجات العربية في السودان و حتى اللغة العربية الفصحى، ووجود كثير من عملية التبادل اللغوي بينها و اللهجات و اللغات المحلية في الإستوائية لفظياً ودلالياً وأسلوبياً . وقد قصدت أيضاً أن ألم بالتطور الذي حدث لهذا الأسلوب في

<sup>(1)</sup> الطبيب الشعبي في المجتمعات الأفريقية يسمى الساحر أو الكجور، كان يقوم ببعض الأعمال الغامضة ، لعلاج مرضاه، وهو غالباً لا يقوم بالأعمال الصارة . المرجع السابق ، ص 53 - 54.

<sup>(2)</sup> بول شول دينق، لهجة جوبا العربية، الدار السودانية للكتب، الطبعة الأولى 2005، ص 54.

<sup>(3)</sup> (look: The tears of Juba by Safarino Mate , p.11

لهجة جوبا العربية ، مقارنة باللهاجات العامية في السودان والعربية الفصحى . إضافة إلى ما حدث لهذا الأسلوب من تغيرات نتيجة لإحتكاك لهجة جوبا العربية الدائم مع اللغات المحلية وخاصة لغة الباري .  
ولأن لهجة جوبا العربية واحدة من اللهجات التي ظهرت حديثاً وأخذت لها مكانة بارزة بين اللهجات العربية السودانية، صارت لها أهمية كواحدة من اللهجات العربية السودانية.

### موضوع البحث

اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية ، دراسة وصفية تحليلية. وهو بحث لغوي يقوم بدراسة اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية، وصفاً لظواهر هذا الاسلوب و تحليلاً لمكونات جملها من حيث تركيبها، و ترابطها الشكلي و المعنوي، وصولاً لمعرفة خصائص اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية .

والمنهج الذي أتبعته في الدراسة يعتمد على وصف الظواهر اللغوية لاسلوب النفي في لهجة جوبا العربية.

### فرضيات البحث

1/ اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية يشبه إلى حد ما اسلوب النفي في اللهجات العربية السودانية والعربية الفصحى، مع وجود إختلافات نتيجة لظروف الزمان والمكان .

2/ وجود بعض وجوه الإتفاق في الدلالات، ووجود الإختلافات كذلك نتيجة للاختلافات الثقافية والإجتماعية بين هذا الاسلوب في لهجة جوبا العربية واللهجات العربية السودانية واللغة العربية الفصحى.

3/ وجود بعض التشابه في اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية و اللهجات العربية السودانية عامة.

### الوسائل المتبعة في البحث:

أستخدم في هذا البحث وسائل عديدة ساعد في الوصول إلى النتائج المرجوة، و هذه الوسائل هي:

1/ أخذ عينات مختلفة من أناس مختلفين من حيث الثقافة و التعليم.

2/ الملاحظة الدقيقة و المباشرة للمتحدثين بلهجة جوبا العربية.

3/ المقابلات الشخصية .

4/ الإستفادة و الإستعانة من أي دراسات تاريخية أو لغوية ... تناولت بعض جوانب لهجة جوبا العربية، وبشكل خاص في اسلوب النفي .

5/ إخضاع المقابلات و الدراسات للتحليل العلمي بغرض الوصول إلى النتائج المطلوبة.

6/ أي وسائل أخرى يمكن أن الإستفادة منها في مجال الدراسة.

### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك وصولاً لخصائص اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية.

### ميدان الدراسة:

تتناول هذه الدراسة اسلوب النفي في لهجة جوبا العربية ، لذا قد خصصت منطقة جوبا بإعتبارها ميداناً لهذه الدراسة لأنها منبع لهجة جوبا العربية .

### الدراسات السابقة.

دراسة الدكتور بول شول دينق بعنوان لهجة جوبا العربية، وهي عبارة عن رسالة دكتوراة مقدمة في جامعة النيلين - غير منشورة، وقد تناول الباحث تاريخ ظهور لهجة جوبا العربية، وتناول بالوصف نماذج مفردات وجمل بسيطة في لهجة جوبا العربية.

## النفي لغة واصطلاحاً.

جاء في المصباح المنير: "نفيْتُ الحصى نفيّاً، من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فإنتفى، ونفى بنفسه أي إنتفى . ثم قيل لكل شئ تدفعه ولا تثبته نفيته"<sup>(4)</sup>. فانفى في اللغة العربية يهدف به المتكلم إلى "إخراج تركيب لغوي مثبت إلى ضده، وتحويل معنى ذهني فيه الإيجاب و القبول إلى حكم يخالفه إلى نقيضه، وذلك بصيغة تحتوي على عنصر يفيد ذلك، أو يصرف ذهن السامع إلى ذلك الحكم عن طريق غير مباشر من المقابلة أو ذكر الضد"<sup>(5)</sup>.

بمعنى آخر فإن "النفي من العوارض المهمة التي تعترض لبناء الجملة فتقيد عدم ثبوت نسبة المسند للمسند إليه في الجملة الفعلية أو الإسمية على السواء . فالنفي يتجه في حقيقته إلى المسند .."<sup>(6)</sup>، والنفي كالأثبات لا يكون إلا خبراً، أي يحتمل الصدق و الكذب لذاته و لذلك تقبل الجملة الإسمية النفي دائماً، ولا تقبل الجملة الفعلية النفي إلا إذا كان الفعل ماضياً أو مضارعاً، أما إذا كان فعلها أمراً فإنه لا ينفي مطلقاً، وإذا أُريد طلب عدم الفعل عُبر عنه بالنهي<sup>(7)</sup>، نحو:

- لا تقربوا الخمر.

إذاً فإن النفي شكل ذهني عند المتحدث قبل أن يتحول هذا المعنى إلى فعل في شكل أصوات أو رموز ... تخالف

في المعنى فعلاً واقعاً، نحو :

- ذهب محمدٌ.

- كتب خالد.

- بكى الطفل.

أو:

- يذهب محمد.

- يكتب خالد.

- يبكي الطفل...

فهذه جملة مثبتة عند المتكلم، أي أنه يعتقد في حدوث هذا الفعل.

- ما ذهب محمد.

- ما كتب خالد.

- ما بكى الطفل.

أو:

- لم يذهب محمد.

- لم يكتب خالد.

- لم يبكي الطفل...

هذه صورة عكسية للجملة السابقة، من حيث المعنى ، وجاء هذا المعنى المخالف نتيجة لدخول عنصر من عناصر النفي (ما) . معنى هذا أن النفي يتم بدخول عنصر من عناصر النفي إلى الجملة الخبرية المثبتة، فتحولها إلى جملة تحويلية منفية، ولا تدخل هذه العناصر على الجمل الإنشائية.

<sup>(4)</sup> المصباح المنير ، ص 236.

<sup>(5)</sup> خليل أحمد عاميرة، في التحليل اللغوي / منهج وصفي تحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي والنفي اللغوي واسلوب الاستفهام، مكتبة المنار - الأردن، الطبعة الأولى 1987، ص 155.

<sup>(6)</sup> محمد حماسة عبد الله اللطيف، بناء الجملة العربية، بيروت - لبنان، دار الشروق، الطبعة الأولى، ص 225.

<sup>(7)</sup> المرجع السابق ، ص 226

## النفي في لهجة جوبا العربية

النفي في لهجة جوبا العربية ضد الإثبات، هو أن تأتي بجملة يكون معناها عكس لما هو عند المتلقي، أي عكس أو ضد لما هو في ذهن المتلقي.

النفي في لهجة جوبا العربية له أدوات تدخل على الجملة النواة kernel، الجملة الإخبارية المثبتة، فتحول الجملة إلى جملة تحويلية منفية بزيادة عنصر النفي ومعنى النفي إلى الجملة المعنية نحو قولهم :

- ما دُرُّوْو واو ما سَلِينِ . **maa durubu wau ma seling** (لم تقذف واو بالقذائف). (ما maa) ( هنا ليس للنفي إنما تستخدم كحرف جر (ب)).

- لاكو ما أكلو رُوْرُ . **lako maa akulu roz** (لم يأكل لاکو الأرز).

ويقول كاننز بوسنال: "لا ينبغي أن تقدم التحويلات أي تغييرات هامة في المعنى، لأن معلومات كهذه لابد و أن يحويها التركيب العميق، فالجملة المنفية تختلف في المعنى عن نظيرتها المثبتة"<sup>(8)</sup>.

و يقول د. أحمداي: "الجزء الأساسي للنفي يؤدي تحويل النفي و الذي يتأثر بالنفي هو الزمن و الفعل فقط ، ففي عرضنا الصوري للتحويل تستطيع أن تستخدم (س) للدلالة أي شئ يأتي بين عنصر النفي و الزمن وقد أشار إلى ذلك د. صبري حيث أطلق عليه (المركب الاسمي الفاعل)"<sup>(9)</sup>. و في هذا الشأن نشير إلى ما قاله E.Sklime عن وجود جزء أساسي منفي مجرد من التركيب العميق للجملة، يقول: "إن أبسط إنعكاس لهذا العنصر المنفي هو كلمة not التي توجد لتفسير نفي الجملة أو هذا العنصر مداه الجملة كاملة، لأنه متحرك وقابل للإندماج مع عناصر أخرى"<sup>(10)</sup>.

و يمثل هذا العنصر في لهجة جوبا العربية (ما) maa، الذي نستطيع أن نستخدم منها معايير مختلفة للتعبير عن النفي. و في الإنجليزية مثل لها بالكلمات: no body nowhere، nothing ... و نستطيع أن نستخدم معايير متنوعة لتمييز الجمل المنفية منها، "إن الجمل المنفية تأخذ إختصارات أسئلة tag questions مثبتة في حين أن الجمل المثبتة تأخذ إختصارات أسئلة منفية. و أن الاسم النكرة حين يقع موقع الفاعل فهو يأخذ عنصر النفي بدلاً من الفعل"<sup>(11)</sup>.

رغم كثرة أدوات التوكيد في لهجة جوبا العربية، نجد أن المتكلمين باللهجة يكثرون من استخدام أداتي نفي أساسيتين فقط تستخدم للتعبير عن شتى أساليب النفي، وهذه ظاهرة لغوية موجودة في كل اللغات المحلية في منطقة الإستوائية ، فأخذت لهجة جوبا العربية هذا الأسلوب من اللهجات المحلية. و الأدوات المستخدمتان في لهجة جوبا العربية هما:

أ/ النفي بالأداة ( ما ) maa و (وَلِيَه) wleyi .

ما maa تستخدم للنفي في الماضي والمضارع و الإستقبال ، وتنفي العاقل و غير العاقل، كما تنفي الاسم و الفعل، نحو :

- واني ما رُوْا . **wani maa rowa** (واني لم يذهب)، نفي الفعل.
- قَنَمَايَا دي ما سَمِين . **ganamaya de maa semin** (هذا الغنم ليس سميناً)، نفي الاسم.
- أنا لِيَقُوْ واني ما لادو . **ana ligo wani maa lad** (قابلتُ واني وليس لادو)، نفي العاقل.
- دي ما سَمَقَا . **de maa samaga** (هذه ليست سمكة) ، نفي غير العاقل.

<sup>8</sup> (Kanz. J.j and Postal: An Integrated theory of linguistic description. P.50-61

<sup>(9)</sup> حمد أحمداي أحمد، بناء الجملة في لهجة البني عامر، رسالة دكتوراة غير منشورة 2002، جامعة النيلين، ص 214.

<sup>10</sup> (E. Sklimes : papers in linguistics . pp.48-49

<sup>(11)</sup> محمد أحمداي أحمد، المرجع السابق، ص 248.

- لاکو ما أكلو . **lako maa akulu** (ما أكل لاکو)، نفي الماضي.
- لاکو ما قي أكلو . **lako maa gi akulu** (لاکو لا يأكل)، نفي المضارع.
- لاکو ما قي جا أكلو . **lako maa gi jaa akulu** (لاکو لن يأكل)، نفي المستقبل. تستخدم الأداة (قي جا) للحديث عن المستقبل وهي مركبة من (قي + جا) بمعنى (س + يأتي) أي سيأتي، وعندما تسبق بأداة النفي فتعني المستقبل نحو (ما قي جا كاتبو) بمعنى: لن يكتب. أما في اللغة العربية الفصحى فإنه "لنفي الزمن الدال على الاستقبال أدوات هي: لن: وهي أم الباب، ولا: تنفي المستقبل بقرينة، ما: تنفي المستقبل كأحد استعمالاتها"<sup>(12)</sup>.

إذا فإن (ما) أداة تستخدم في لهجة جوبا العربية لمطلق النفي، ويكون المنفي هو الكلمة التي تأتي بعدها مباشرة .  
نفي الاسم:

يكون تركيب الجملة التي ينفي فيها الاسم في لهجة جوبا العربية على الشكل الآتي:

1/ اسم + عنصر نفي + اسم منفي. نحو :

- اسم تا أو ما لاکو . **isim ta uwa maa lako** (اسمه ليس لاکو).
  - بيت تا لادو ما في (لوري)<sup>(2)</sup> . **beit ta lado maa fi loryi** (منزل لادو ليس في لوري).
  - واني ما بوليس . **wani maa bolis** (واني ليس شرطياً).
- نلاحظ أن الاسم قد يكون اسماً مضافاً كما في المثالين الأولين، أو اسماً علمياً كما في المثال الثالث.

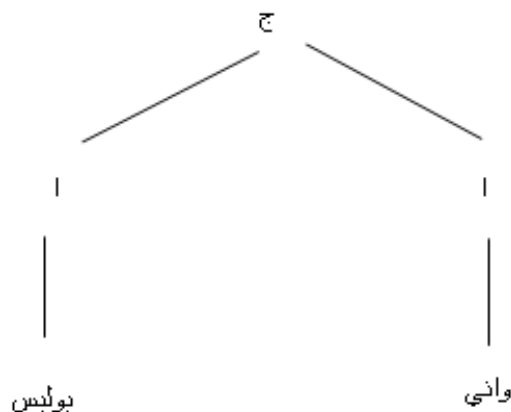
يمكن أن نحلل المثال الثالث كالآتي:

- واني ما بوليس . **wani maa bolis**

أصل هذه الجملة هو:

- واني بوليس .

بمعنى واني شرطي، وهذه جملة بسيطة متكونة من الركنين الأساسيين للجملة الاسمية المسند إليه المبتدأ، والمسند الخبر، وتقيد خبراً مثبتاً . ويمكن تحليلها كالآتي:



عبارة عن : اسم + اسم .

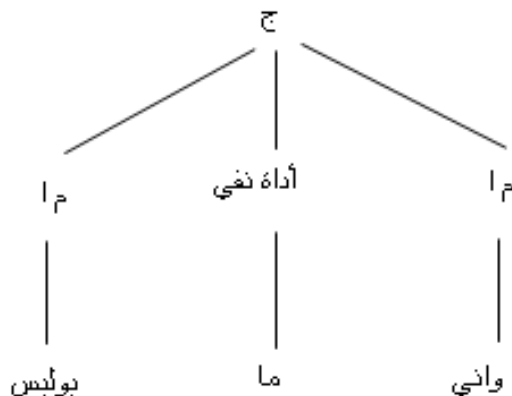
تفيد الإخبار المثبت، ويدخول عنصر النفي الى الجملة متمثلاً في أداة النفي (ما)، تحول الجملة إلى جملة تحويلية بزيادة عنصر النفي وإضافة معني النفي، "يعتمد مفهوم التحويل عندما تفيد أكثر من جملة واحدة المعنى ذاته، بالرغم

<sup>12</sup> محمد حسين النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، المجلد 8 يونيو 2014.

من تباين تراكيبها. فنقول إن الجمل هذه متحولة من جملة واحدة موجودة في مستوى البنية العميقة<sup>(13)</sup> نحو:

- واني ما بوليس. **wani maa bolis**

ويمكن تحليل هذه الجملة التحويلية كالآتي:



عبارة عن : اسم + عنصر نفي + اسم منفي.

فالبنية العميقة للجملتين هما: واني بوليس، عبارة عن المسند والمسند إليه.

2/ اسم مضاف + اسم مضاف إليه + عنصر نفي + اسم منفي . نحو :

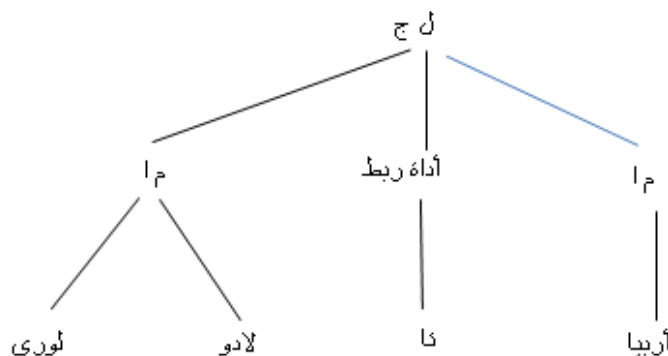
- أربيا تا لادو ما لوري. **arabia ta lado maa lorry** (سيارة لادو ليست لوري). نلاحظ إنه

عند الإضافة في لهجة جوبا العربية تدخل أداة الربط (تا) لربط الاسم المضاف مع المضاف إليه، على نحو ما

رأينا . والجملة الاصلية kernel هي :

- أربيا تا لادو لوري. **arabia ta lado lorry** (عربة لادو لوري).

ويمكن تحليل هذه الجملة كالآتي:



عبارة عن : اسم مضاف + اسم مضاف إليه + اسم .

و هي جملة مثبتة تعيد مطلق الإخبار . وبدخول عنصر النفي متمثلا في أداة النفي (ما) يحول الجملة إلى جملة

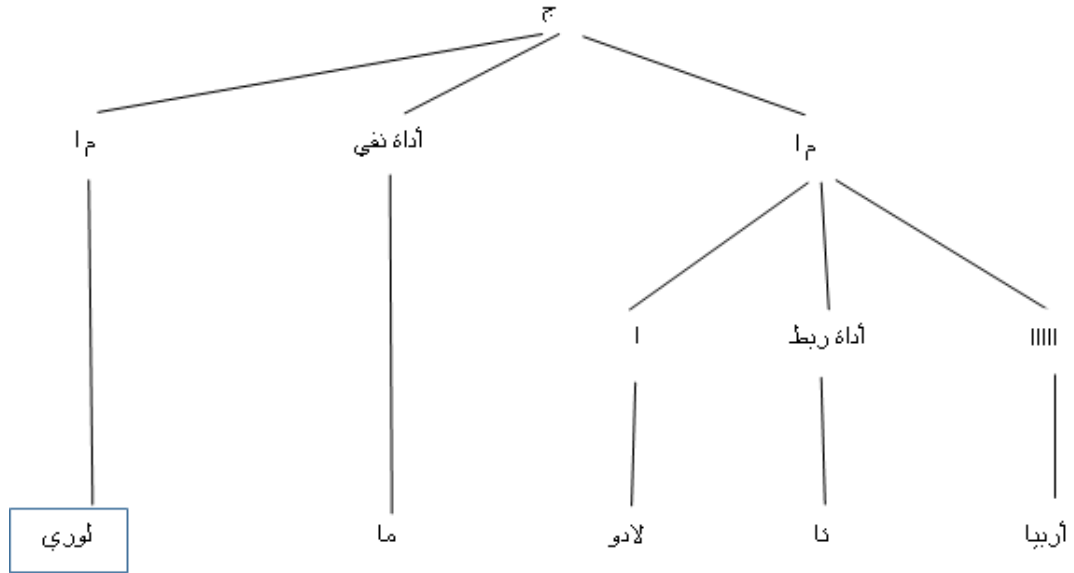
تحويلية منفية بزيادة عنصر النفي و إضافة معنى النفي إلى الجملة :

- أربيا تا لادو ما لوري. **arabia ta lado maa loryi**

ويمكن تحليل الجملة كالآتي:

<sup>13</sup> ميشال زكريا، الأسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط الثانية ، 1986، ص 14.





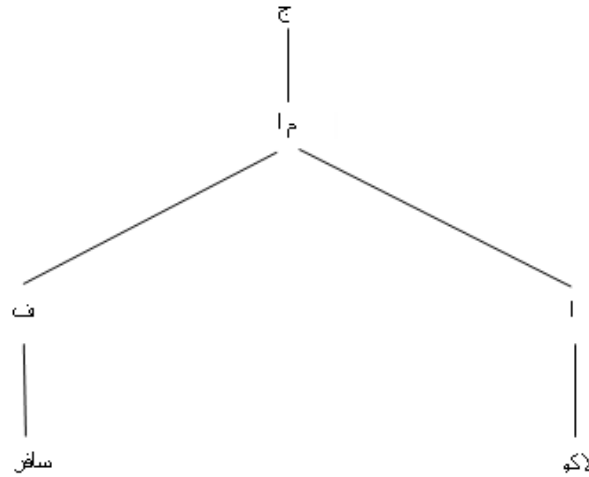
عبارة عن : اسم مضاف + اسم مضاف إليه + عنصر نفي + اسم .  
نفي الفعل:

- لاكو ما سافير . **lako maa safir**

نلاحظ أن الفاعل يتقدم في الجملة كما هو العادة في لهجة جوبا العربية ، والفعل المنفي يأتي بعد الأداة .  
و أصل الجملة kernel هو :

- لاكو سافير . **lako safir**

يمكن تحليلها كالآتي:

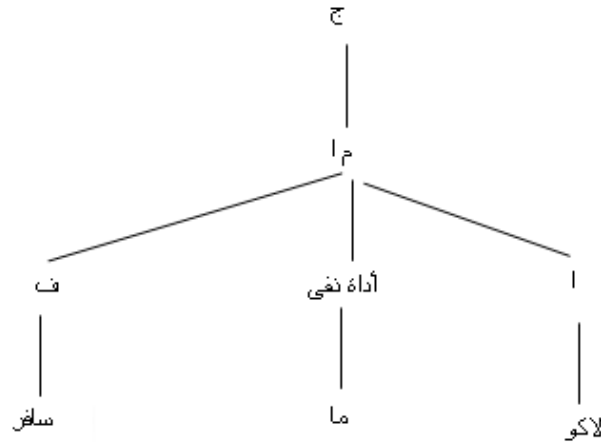


عبارة عن : اسم + فعل.

جملة بسيطة تتكون من العناصر الأساسية للجملة، المسند إليه الاسم (لاكو)، والمسند الفعل (سافير)، وتقيد الجملة مطلق الإخبار المثبت، وعند دخول عنصر النفي متمثلاً في أداة النفي (ما) كعنصر تحويل، يحول الجملة إلى جملة تحويلية منفية بزيادة عنصر النفي، وإضافة معنى النفي إلى الجملة :

- لاكو ما سافير . **lako maa safir**

و يمكن تحليل الجملة كالآتي:



عبارة عن : اسم + عنصر نفي + فعل.

ولا يجوز تقديم الفعل المنفي .

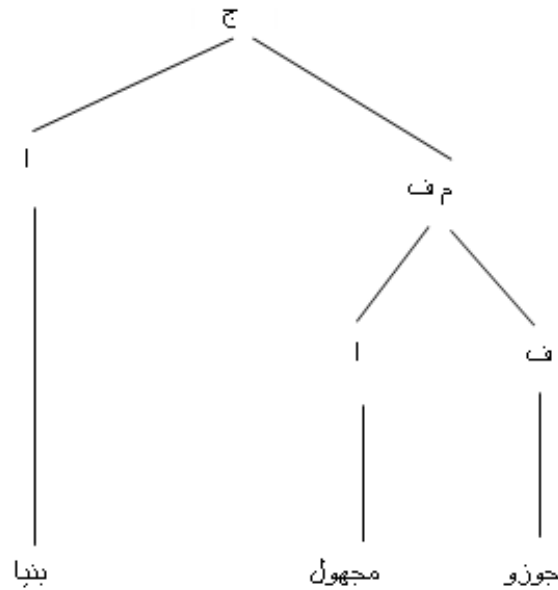
أما إذا كان الفعل مبني للمجهول فواجب أن يتصدر الجملة كما هي العادة في لهجة جوبا العربية، الفعل المبني للمجهول له الصدارة . نحو :

- ما جوزو بنيا . **maa jouzu binia** (لم تتزوج بنت).

الجملة الأساسية هي :

- جوزو بنيا . **jouzu binia** (تزوجت بنت).

ويمكن تحليلها كالآتي:

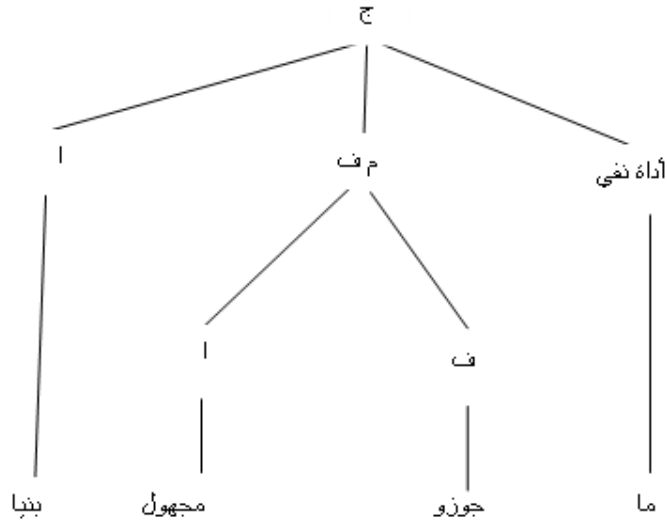


عبارة عن : فعل مبني للمجهول + اسم .

هي جملة نواة kernel بسيطة تفيد مطلق الإخبار المثبت، تتكون من العناصر الأساسية للجملة المسند الفعل (جوزو)، والمسند إليه الاسم (بنيا). وبدخول عنصر النفي متمثلاً في الأداة (ما) كعنصر تحويل تحول الجملة إلى جملة تحويلية منفية بزيادة أداة النفي وإضافة معنى النفي إلى الجملة:

- ما جوزو بنيا . **maa jouzu binia**

وعند تحليل هذه الجملة نحصل على



عبارة عن : عنصر نفي + فعل + اسم.

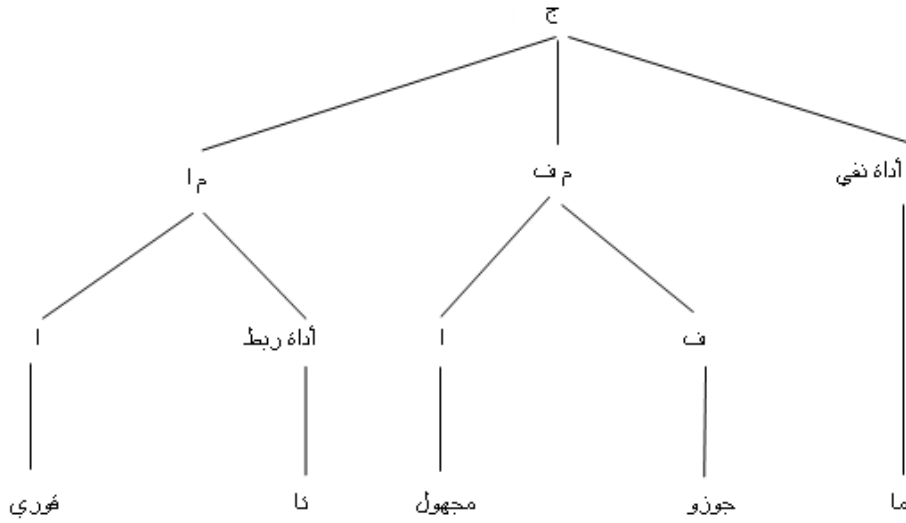
نلاحظ أنه في نفي الفعل إذا كان الفاعل معلوماً يتصدر الجملة و يأتي بعده الفعل المنفي، أما إذا كانت الجملة مبنية للمجهول فيتصدر الفعل المنفي الجملة، و يجوز تأخير الفعل المنفي إذا أُريد الإهتمام بالمفعول. نحو :

- **بنبا ما جوزو . binia maa jouzu**

وفي التركيب: عنصر نفي + فعل + اسم . يمكن إضافة اسم فضلة إلى الجملة نحو:

- **ما جوزو بنبا تا قوري . maa jouzu binia ta gore**

ويمكن تحليل الجملة كالآتي:



عبارة عن : عنصر نفي + فعل + اسم مضاف + اسم مضاف إليه.

ويمكن تأخير الفعل المنفي إذا أُريد الإهتمام بالمفعول، نحو :

- **بنبا تا قوري ما جوزو . binia ta gore maa jouzu**

**ب/ النفي بالاداة (مافي maafi):**

في بعض أساليب النفي في لهجة جوبا العربية، التي تأتي فيها الأداة (ما) مقرونة بالحرف (في) تستخدم لنفي فكرة

وجود الشيء . نحو :

- **في إمتان . fi imtaan** . الإمتحان قائم .

- ألا في . **ala fi** الله موجود.

فهذه عبارة عن مفاهيم موجود عند شخص ما، و لنفيها نقول مثلاً:

- مافي إمتان . **maafi imtaan** (أي لا وجود له).

- مافي ألا . **maafi ala** (أي لا وجود له).

من هنا ندرك أن (في) في لهجة جوبا العربية تعني (وجود) ونفي هذا الوجود يعني عكسه: عدم وجود (مافي).

و لأن المتحدث في كل اللغات يميل دائماً إلى الإقتصاد في إستعمال الكلمات فقد يكتبني فقط ب: مافي. بدلاً عن : مافي إمتان. مثلاً..

و يجوز تقديم المنفي وجوده علي النفي على حسب حاجة المتلقي، نحو :

- إمتان مافي. **Imtaan maafi**

- ألا مافي **ala maafi**

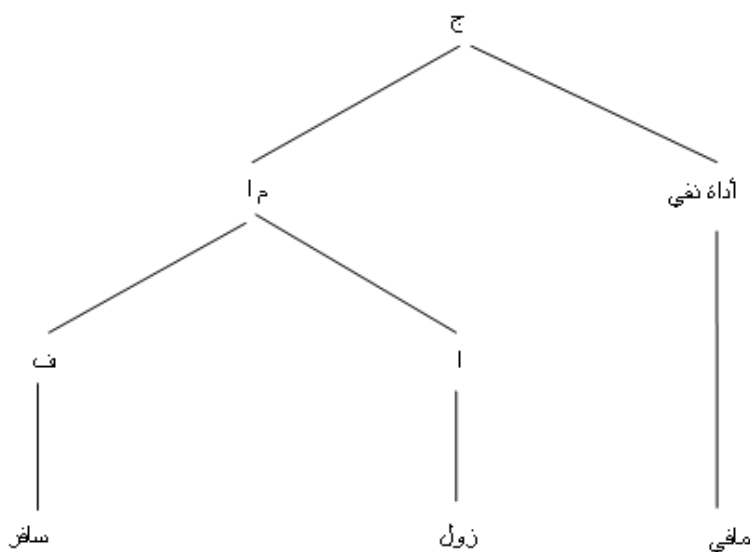
وتستخدم هذه الأداة المركبة (مافي) لنفي الاسماء فقط ماضياً و مضارعاً و مستقبلاً، نحو :

- مافي زول سافِر. **maafi zol safir** (ماضي).

- مافي زول قي سافِر. **maafi zol gi safhr** (مضارع).

- مافي زول قي جا سافِر. **maafi zol gi jaa safir** (مستقبل).

ويمكن تحليل الجملة كالاتي :



عبارة عن : عنصر نفي + اسم + فعل .

و لا يجوز إلا هذا التركيب.

نستخلص من هنا أن النفي عنصر تحويل في لهجة جوبا العربية، تحول الجملة المثبتة تحويلية كانت أو توليدية إلى

جملة تحويلية منفية، ويتم النفي في لهجة جوبا العربية بأداتين أساسين هما : ما و مافي إضافة إلى (وليه) .

ما تستخدم لنفي الفعل و الاسم، أما (مافي) فتستخدم لنفي الاسماء فقط ماضياً، مضارعاً، مستقبلاً .

ومن أشكال تركيب جمل النفي في لهجة جوبا العربية:

(أ) ما :

1/ اسم + عنصر نفي + اسم منفي. (لاكو ما بوليس) **lako maa bolis** لاکو ليس شرطياً.

2/ اسم مضاف + اسم مضاف إليه + عنصر نفي + اسم منفي.

- عربة لورو ليست لوري. **arabia ta loro maa loryi**. (أرّبيا تا لورو ما لوري).  
 3/ اسم + عنصر نفي + فعل منفي. (لورو ما جا). **loro maa jaa** لورو لم يأتي.  
 4/ عنصر نفي + فعل منفي + اسم. (في حالة الفعل المبني للمجهول).  
 (ما دروبوو واو) **maa drubuu wau** لم تضرب واو.  
 (ب) مافي:

- 1/ عنصر نفي + اسم + فعل. (مافي زول جا). **maafi zol jaa** لم يأتي شخص.  
 2/ عنصر نفي + اسم. (مافي زول) **maafi zol** ليس من أحدٍ  
 3/ اسم + عنصر نفي. (زول مافي). **zol maafi**  
 و الاسم هنا يمكن أن يكون اسماً علماً أو ضمير أو اسم إشارة أو اسماً نكرة مضافة أو غر مضافة ....  
 الخ من أنواع الأسماء.  
 الخاتمة والتوصيات.

النفي في لهجة جوبا العربية كالنفي في اللغة العربية، إلا أن أدوات النفي في لهجة جوبا العربية إختصرت في أداة واحدة رئيسة هي (ما)، و أداة فرعية هي (مافي)، إضافة (وليه). أدوات النفي من عناصر التحويل، تحول الجملة النواة kernel أو التحويلية إلى جملة تحويلية منفية .  
 17/ أداة النفي (ما) تستخدم لنفي الاسماء، كما تستخدم لنفي الأفعال. أما وليه فتستخدم للنفي المطلق.  
 18/ من تراكيب جمل النفي في لهجة جوبا العربية :

#### النفي ب(ما):

- اسم + عنصر نفي + اسم.
- اسم + عنصر نفي + فعل.

#### النفي ب(مافي):

- عنصر نفي + اسم.
- عنصر نفي + فعل.
- عنصر نفي + اسم + فعل.

ومن أهم التوصيات التي خرج بها الباحث: ضرورة دراسة لهجة جوبا العربية دراسة صوتية دلالية ثم مقارنة ذلك باللغات المحلية لمعرفة مدى عملية التأثير و التأثير التي تمت بين اللغات هناك، وصولاً إلى ما جعل لهجة جوبا مميزة عن اللهجات العربية الأخرى. إضافة إلى تطوير معجم لهجة جوبا العربية حتى يمكن جعلها لغة الرئيسية في جنوب السودان.  
 المصادر والمراجع.

- 1/ محمد أحمداي أحمد، الدكتور، بناء الجملة في لهجة البني عامر، رسالة دكتوراة غير منشورة ، 2002، جامعة النيلين.  
 2/ بول شول دينق، الدكتور، لهجة جوبا العربية. الدار السودانية للكتب، الطبعة الأولى 2005.  
 3/ محمد حماسة عبداللطيف، الدكتور، بناء الجملة العربية، لبنان بيروت، دار الشروق الطبعة الأولى 1996  
 4/ خليل أحمد، عميرة، الدكتور، في التحليل اللغوي / منهج وصفي تحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي والنفي اللغوي و اسلوب الاستفهام . مكتبة المنار الأردن، الطبعة الأولى 1987.  
 5/ ميشال زكريا، الدكتور، الأسنوية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، بيروت لبنان طبعة 1998.

- 6/ محمد حسين النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، المجلد 8 يونيو 2014.
- 7 / أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير، ت. عبد العظيم الشناوي، مكتبة لبنان، طبعة 2001.
- المراجع الإنجليزية:

- 8\ E. Sklime : Papers in Linguistics. Papers in Linguistics, Oxford University press 1969.
- 9\ Kanz. JJ and Postal: An Integrated theory of linguistic description, Cambridge, mass, M.I.I press, 1946.
- 10/ Look: The tears of Juba by Safarino Mate, p.11.